

شرح ألفية ابن مالك(٧٣)[الفاعل] ١(:٥٢٢_٩٢٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ولو كثيرا اين المفاعيل الثلاثة لاري؟ الاول والكاف احسنت والثاني استاذ كثيرا احسنتم بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى وارنا مناسك - [00:00:00](#) اين مفعولا اري؟ الاول ما المتكلمين والثاني مناسك مناسك نعم احسنتم بارك الله فيكم ما الفرق بين اري هنا التي نصبت مفعولين؟ وبين اراء التي نصبت ثلاثة مفاعيل من وبينهما في المعنى اري الثانية بصرية احسنت بصرية متعددة احسنت احسنت بارك الله فيك - [00:00:30](#)

والتي تنصب ثلاث مفاعيل من افعالي من افعال القلوب نعم احسنت بارك الله فيكم. اري مفعولين معناها جعله يرى جعله يبصر. من رأى بمعنى ابصر والتي تنصب ثلاث مفاعيل هي اري التي من افعال القلوب. وهي من رأى التي هي من اخواته ظنا. نعم تفضل يا شيخ - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة - [00:01:40](#) رحمه الله السائل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى. وبعد فعل فاعل فان ظهر وجرب الفعل اذا ما اسند باثنين او جمع دباب الشهداء قد يقال سعيده وسعيد والفعل للظاهر بعد مسند ويرفع الفاعل كل اضمرا. احسنتم بارك الله فيكم - [00:02:00](#) احسنتم جزاكم الله خيرا. بعد ان فرغ ابن مالك رحمه الله من الكلام عن احكام الجملة الاسمية شرع يتكلم عن احكام الجملة الفعلية وابتدأ من ذلك بالفاعل واستغنى عن تعريفه بالمثال قال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا - [00:02:30](#) نعم الفتى والفاعل هو اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل تام او ما في تأوية هو اسم ظاهر مثل زيد في قولك قام زيد. او مظهر كالتاء في قمت وهو هنا بارز. التاء في قمت ضمير بارز. وقد يكون مستتيرا - [00:02:50](#) كالفاعل في اقوم الضمير هنا مستتر. هو اسم او ما في تأويله كيعجبني ان تقوم غدا. ان يعجبني قيامك ان تقوم في تأويل قولك يعجبني قيامك ان تقوم في تأويل مصدر قيام ومنه قوله تعالى او لم يكفهم انا - [00:03:20](#) نزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اي اولم يكفهم انزلنا ومنهم قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ما التقدير هنا؟ الم يأن الذين امنوا؟ خشوع قلوبهم. احسنت خشوع قلوبهم. احسنت. اذا هو اسم او ما في تأويله. اسند اليه فعل تام. كالامتيال السابقة. ثم - [00:03:50](#)

وقد يكون متصرفا كان في يد السابقة ايضا وقد يكون جامدا كقوله تعالى نعم العبد نعمة فعل جامد او ما في تأويله ما في تأويل الفعل كسم الفاعل مختلف الوانه - [00:04:20](#) الوانه فاعل لاسم الفاعل. لاهية قلوبهم. قلوبهم فاعل لاسم الفاعل. والقاسية قلوبهم قلوب فاعل باسم الفاعل اراغب انت. كذلك انت فاعل اسم الفاعل راغب. وكذلك الصفة المشبهة زيد حسن قلبه. حسن صفة مشبهة. رفعت - [00:04:40](#) وكذلك اسم الفعل. هيهات العقيق العقيق فاعل باسم الفعل. هيهات هيهات اسم فعل ماض ويعمل عمل فعله. وكذلك الظرف والجار والمجرور. اعنده علم الغيب؟ علم فاعل ظرف افي الله شك؟ شك؟ فاعل للجار والندور؟ هذا قوله الفاعل الذي - [00:05:10](#) كمرفوعي اه المراد بالمرفوعين مرفوع بالفعل وقد ذكر له مثالين والمرفوع بما في تأويل الفعل وقد ذكر له مثالا. قال اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى هيهات امثلة. اتى زيد اتى - [00:05:40](#)

فعل متصرف زيد فاعل. منيرا وجهه منيرا في تأويل الفعل. لانه اسمه فاعل وجهه فاعل لي اسم الفاعل. نعم الفتى نعم فعل جامد. الفتاة فاعل ثم قال رحمه الله وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر وقبل ذلك قولك مرفوعا - [00:06:00](#) اتي يؤخذ منه حكم الفاعل وهو الرفع. كما رأيته في الامثلة السابقة. هذا الحكم الاول للفاعل. وقد يجر لفظا باضافة المصدر اليه. ولولا دفع الله الناس. الاسم الكريم فاعل في المعنى - [00:06:30](#) او يجر بحرف جر زائد. نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير فمن حرف وجر زائد اعراب ها؟ مؤكدا معنا بشير فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الماء - [00:06:50](#) حلي بحركة حرف الجر الزائد. ومثله قوله تعالى وكفى بالله شهيدا. وكذلك ايضا قوله تعالى هيهات هيهات لما سم وصول مبني على السكون في محل رفع فاعل بالفعل هيهات الاول هذا الحكم الاول والحكم الثاني هو الذي قال فيه وبعد فعل - [00:07:10](#) فاعل الحكم الثاني ان الفاعل يتأخر عن رافعه يعني عن الفعل او اما في تأويل الفعل مثلا قام زيد زيد متأخرون عن الفعل ولا يجوز تقديمه على رافعه يعني لا - [00:07:40](#) تقول زيد قام على ان على ان يكون زيد فاعلا مقDMA. بل اذا قدمته فقلت زيد قام يكون زيد ابتداء وما بعده خبره. هذا احتمال او يكون فاعلا لفعل محذوف كان في - [00:08:00](#) قوله تعالى وان احد من المشركين استدارك فاجره. لان المشهورة ان ادوات الشرط لا يليها الفعل وان احد احد فاعل لفعل محذوف والتقدير ان استجارك احد. اذا الفاعل يتأخر عن رافعه فاذا وجد مظاهره انه فاعل تقدم فهو اما مبتداً مثل زيد قام او - [00:08:20](#) فاعل لفعل محذوف. مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك. هذا قوله وبعد فعل فاعل. وهذا من البصريين اه خلافا للكوفيين الذين يجيزون تقديم الفاعل. الكوفيون يجيزون في زيد القائمة ان تقول زيد فاعل - [00:08:50](#) مقدم واستدلوا بقول الزباء ما للجمال مشيها وايدا؟ اجلدني يحملن ام حديدة ما للجمال مشيها وايدا اجندلي يحملن ام حديدة؟ قال كوفيون مشيها فاعل وايدا وايدا في تأويل الفعل حال من الجمال ومشيها فاعل لقولها - [00:09:10](#) والبيت يروى بالجر وبالنصب وبالرفع. يروى بالجر مايل الجمال مشيها. يكون بدرا من الجمال لا شهد فيه يروى بالنصب. ما للجمال مشيها يكون مفعولا مطلقا. تمشي مشيها واذا وعلى هاتين الرواية - [00:09:40](#) على رواية الجر ورواية النصب لا شاهد في البيت. ورواية الرفع هي التي تمسك بها الكوفيون. واما البصريون حملوها على الشذوذ فهي عندهم ضرورة او تؤول بان قوله مشيها مبتداً حذف خبره. يعني - [00:10:00](#) ما هي الجمال مشيها يظهر وايدا مثلا او مشيها بدل من الضمير المستكن في الجار والمجرور للجمال وفيها نقاش لكن على مذهب المصريين المانع من ان تقول كما يقول الكوفيون زيد قام زيد - [00:10:20](#) فاعل وقام هو رافعه. المانع من هذا امران. الاول لفظي. وهو انك تقول جاء الزيدان. فاذا قدمت واخرت قلت الزيداني جاء ولا تقول الزيداني جاء؟ لو كان يجوز التقديم لكان يجوز ان تقول الزيداني جاء وذلك لا يجوز. هذا المانع اللفظي. والمانع الثاني معنوي. وهو ان العرب - [00:10:40](#) اذا ذكرت الفعلة ذكرت فاعلة لكن اذا ذكرت الاسم فانها تريد خبرا تريد خبرا اذا قلت زيد فان يسألك ما باله؟ ما شأنه؟ ما خبره؟ هو يريد ان يعرف خبره؟ لا فعله فتقول انت مثلا زيد كريم او زيد جاء اخوه او زيد جاء - [00:11:10](#) هذا الحكم الثاني وبعد فعل فاعل. فان ظهر فهو الا فضمير الستر هذا هذا الحكم الثالث. وهو ان الفعل وما في تأويل فيه لابد ان يكون له فاعل. فان ظهر فهو الفاعل فلا اظمار - [00:11:30](#) مثل قام زيد زيد هو الفاعل وقل جاء الحق الحق هو الفاعل واقيموا الصلاة الواو هي الفاعل وان لم يظهر فهو ضمير يوم مستتر كقوله زيد قام. فاعل قام ضمير مستتر رادع الى زيد. والله يقبض - [00:11:50](#) ايه بصوت فاعل يقبض ضمير مستتر وكذلك فاعل يبسط. راجع الى المذكور. وقد يرجع الى ما يفهم سياق من سياق الكلام في قوله تعالى حتى توارث بالحجاب حتى توارث بالحجاب اي الشمس كلا اذا بلغت التراقي - [00:12:10](#)

وثمة افعال لا تحتاج الى فاعل منها الفعل المؤكد كقولك قام قام زيد. قام الثانية ليس لها فاعل. وايضا من الافعال التي ليس لها فاعل الفعل المكفوف بماء مثل قلما وكثر ما وطالما الثالث - 00:12:30

كان الزائدة ومنه ما سبق ذكره في الكلام على كانت زائدة. ارى ام عمرو دمعها قد تحدرنا بكاء على عمرو وما كان اصبرا وما كان اصبرا كان هذه زائدة ليس لها فاعل وكذلك ايضا فعل مبني - 00:13:00

ليس له فاعل لان مرفوعه نائب فاعل. قال رحمه الله وجرى الفعل اذا ما اذا لاثنيين او جمع كفاز الشهداء. وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند. ذكر في هذين البيتين الحكم الرابع - 00:13:20

من احكام الفاعل وهو ان فعله يوحد مع تثنيته وجمعه. اي يجرد من علامة التثنية والجمع. تقول قام الزيدان وقام الزيدون كما تقول قام زيد قام الزيدان وقام الزيدون فتجرده من عادات التكنيس والجمع ولا تقول - 00:13:40

وعلى هذا المذهب وهو مذهب جمهور العرب. لا تقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات على ان يكون الاسم الظاهر بعد الفعل مرفوعا بالفعل. وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون - 00:14:00

كونوا متصل بالفعل حروفا تدل على تهنة الفاعل او جمعه. لا يقال هذا. وجرب الفعل اذا ما اسند لاثنيين او جمع كفاز الشهداء. وقد يقال سعيدة وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند. فعلى ان الفعل مسند للظاهر وان الالف والواو والنون - 00:14:20

حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه هذا لا يقال بل اذا قيل ذلك فله توجيهان له توجيهان على مذهبي جمهورية العرب. الاول والتقديم والتأخير. ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخرا. مثلا اذا اخذنا مثال نطبق عليه - 00:14:40

قام الزيدان التوجيه الاول التقديم والتأخير ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخرا والفعل المتقدم متصل به في موضع رفع الخبر الزيداني ممتلئ مؤخر. قاما الفعل والفاعل في موضع رفع خبر - 00:15:00

او ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به. والاسم الظاهر بدل من الضمير. قاما الزيدان قام فعل وفاعل. الزيدان بذل من الفاعل من الف اثنين هذا مذهب جمهور العرب. ومذهب طائفة من العرب الحاق علامة التثنية والجمع والتأنيث بالفعل - 00:15:20

فتقول على مذهبهم قام الزيدان وقاموا زيدون وقمنا الهندات وهذه العلامات الالف والواو والنون احرف دلوا بها على التثنية والجمع. وهذه اللغة قليلة. هذا قوله وقد يقال سعيدة وسعيدوا والفعل للظاهر بعد مسند. وهي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلون البراغيث. ويعبر عنها ابن مالك في كتبه - 00:15:50

بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة. ويسمى بذلك ولا يسمىها اكرم البراغيث. لان معاقبة الملائكة فينا وتردهم علينا احق ان نتذكره ونعتني به من اجل البراغيث. والحديث ورد عند البخاري الملائكة يتعاقبون. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فلا يجزم بان - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة هكذا قد يكون يتعاقبون فيكم الملائكة من تصرف الرواة لانه ورد اللغة المشهورة ولا يخرج ما جاء من القرآن والحديث عن الوجوه الضعيفة او اللغات القليلة. يعني اذا وجد عنها محيد - 00:16:50

فلا يخرج القرآن والحديث عليها. مثلا في قوله تعالى واسر الندوة الذين ظلموا لا تخرج الآية على هذه اللغة. يعني لا تقل اسر النجوى الذي يا ظلموا اسروا هذا فعل والواو علامة جمع والذين هو الفاعل. لا بل تقول تخرجه على - 00:17:10

احد التوجيهين السابقين تقول الذين ظلموا ابتداء مؤخر والجملة قبله خبر مقدم او اسروا فعل وفاعل الذين ظلموا ولا تخرجوا على هذه اللغة القليلة. لا تقول الذين ظلموا فاعل لاسروا والواو حرف لمجرد الجمع - 00:17:30

ومثله ايضا ثم عموا وصموا كثير منهم. ومما سمع عن العرب على هذه اللغة القليلة قول الشاعر تولى قتال المارقين بنفسه. وقد اسلماه مبعد وحميم. وقد اسلماه مبعد وحميم الاخر نصروك قومي فاعتززت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا نصروك قومي. والقول الاخر رأيت - 00:17:50

من الغواني الشيب لاح بعارضي. فاعرضني عني بالخدود النواضر. رأينا الغواني. هذا قوله رد الفعل اذا اسند لاثنيين او جمع كفاز الشهداء وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مفرد. ثم قال - 00:18:20

ويرفع الفاعل فعل اضمرنا كمثل زيد في جواب من قرأ. هذا الحكم الخامس. وهو ان فعله يحذف اما جوازا واما وجوبا. يحذف جوازا

إذا دل عليه دليل. كأنه جاء به استفهام. كما إذا قيل لك من قرأ فتقول زيد - 00:18:40

التقدير قرأ زيد هذا مثال ناظم كمثل زيد في جواب من قرأ وكذلك لو أوتي به نفي كما لو قيل ما جاء احد كان وقيل ما جاء احد.

فتقول بلى زيد. التقدير بلى جاء زيد - 00:19:00

ومن الحلف بعد الاستفهام قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله اي ليقولن خلقنا الله بدليل ولان سألتهم من خلق السماوات

والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وقد يكون استفهام مقدرا. كافي قراءة - 00:19:20

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. يسبح له فيها بالغلو والاصل رجال. رجال فاعل لفعل محذوف كأنه قيل من المسبح؟ فاجيب رجال فهو فاعل لفعل محذوف. التقدير يسبح رجال ومنهم قول الشاعر لبيكى يزيد ضارع لخصومة ومختبئ مما تطيح الطوائح

لبيكى - 00:19:40

يزيل ضايغ لخصومة ومختبئ مما تطيح الطوائح. لبيكى يزيد كأنه مقيم. من يبيكه فالجواب يبيكه باري لخصومه. فضارع فاعل

لفعل محذوف. وهذا حذف اه جائز وقد يكون الحذف واجبا. وذلك اذا وقع اسم مرفوع بعد ان واذا الشرطيتين. ومنه - 00:20:10

قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك احد فاعل لفعل محذوف تقديره استجارك وان استجارك احد هذا مذهب جمهور

النحويين. وسيأتي مزيد بحث لهذا في باب الاشتغال ان شاء الله عند قوله - 00:20:40

والنصب حتم انتلى السابق ما يختص بالفعل كائن وحيثما. وايضا في باب الاضافة عند قوله والزموا اضافة والزموا اذا اضافة الى

جمل افعالك هن اذا اعتدى. ومنه قوله تعالى اذا السماء انشقت. كذلك هنا - 00:21:00

يقدر فعل فيقال اذا انشقت السماء انشقت. وهذا سيأتي بحثه ان شاء الله. في موضع مساء الخير. فهذه خمسة احكام ذكرها ابن

مالك. الحكم الاول الفاعل انه مرفوع. كمرفوعي اتى. الحكم الثاني انه يتأخر - 00:21:20

وعن رافعه وبعد فعل فاعل. الحكم الثالث انه لا بد منه فانذار فهو والا فضمير السفر. الحكم الرابع ان فعله يوحد مع تثنيته ايوا جمعه

والحكم الخامس آ قال في الحكم الرابع وجرد الفعل اذا ما اسند لاثنيين او جمع كفاز الشهداء. والحكم - 00:21:40

ان فعله يحذف جوازا وجوبا. وهذا الذي قال فيه ويرفع الفاعل فعل اضمر كمثل زيد في في جواب من قرأ هذا اخره والله تعالى اعلم

بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:00

اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:20